الأمن السعودي يعتقل معتمرة بسبب علم فلسطين

في موقف ليس بجديد بحق كل من يدعم القضية الفلسطينية أو المقاومة بوجه الاحتلال، منع الأمن السعودي معتمرة من رفع علم فلسطين في المسجد الحرام بمكة المكرمة تضامناً مع غزة بحجة منع الشعارات والأعلام أثناء مراسم الحج والعمرة.

وظهرت امرأة ترتدي ثياب الإحرام بجانب الكعبة المشرفة وهي ترفع العلم الفلسطيني، ويرى أحد عناصر الأمن السعودي وهو يقترب منها ويحاول منعها من رفعه.

وترى السيدة وهي تطوي العلم وتبتعد عن عناصر الأمن الذين اجتمعوا حولها خوفاً من اعتقالها كما حصل في حالات عدة.

وانتهى الفيديو بتجمع رجال أمن الحرم حول السيدة المعتمرة التي لم يعرف مصيرها وهل تعرضت للاعتقال أم لا؟

كما لم يوفر المقطع المنتشر معلومات عن هوية المعتمرة التي رفعت العلم الفلسطيني بالحرم أو جنسيتها.

اعتقال معتمرين

وكانت أوساط سعودية معارضة كشفت في الأسابيع الماضية عن اعتقالات طالت معتمرين من داخل الحرم المكي في السعودية بسبب مناصرتهم فلسطين والتضامن مع قطاع غزة في ظل ما يتعرضون له من مجازر إسرائيلية.

العديد من المعتمرين الذي يحملون عدة جنسيات تم ايقافهم في الحرمين المكي والمدني لأنهم ارتدوا الشال الفلسطيني.

وشدد ناشطون سعوديون على أن هذا التوجه الرسمي لسلطات السعودية لا يمثل موقف الشعب، فغالبية الشعب مع القضية الفلسطينية.

وتباينت ردود وتعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي موقع إكس-تويتر سابقاً- بين مؤيد للسيدة ومعارض لها وتساءل "طارق الزهراني":"لماذا لا يتم القبض على من سبّ الله والأنبياء وسط الرياض، ولماذا لا يتم القبض على النساء السعوديات اللاتي أسأن لراية التوحيد في يوم التأسيس".

وعلق "محيي الدين" :"السعودية في الطريق المنحدر،مثل إيران آخر أيام الشاه بذخ في الانفاق مع شده الفقر والقبضة الأمنية".

وقالت "روان منير" بنبرة تساؤل :"العجيب أن نظام آل سعود يدعي أنه يدعم الفلسطينيين بالمال والسلاح والغذاء والدواء".

فيما رأى آخرون أن السلطات السعودية محقة في إجراءاتها وأن الحرمين للدين والعبادات والمناسك، ولا يجب أن تكون الأماكن المقدسة مكانا للشعارات السياسية، حسب وصفهم.